العمل النحتي وآليات العرض الفني المعاصر

Sculptural work and contemporary artistic display mechanisms

م. م. محمد راضي مجلي
أ. د. ايمان خزعل عباس

Mohammed Radhi Mjali
Prof.Dr Iman Khazaal Abbas

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

fine.iman.khazaal@uobabylon.edu.iq

fin606.mohammed.radhy@student.uobabylon.edu.iq

٠٧٨٠٨٧٨٨٠١٦

ملخص البحث:

ان الوقوف على اليات العرض يقتضي منا عملية فحص عناصره ومكوناته واشكاله فضلا عن انواعه مما يقتضي منا عملية حفر في مستويات ومراحل للبحث عن دلالاتها وكيفية اليات اشتغالاتها، او بالاحرى اداء كان قد ارتهن بالاحتياجات الخاصة بالفنان فكان من نتائجه تجدد النتاج النحتي غير البعيد عن حلقات التواصل ما بين الفنان والتحولات الحياتية بما فيها الطبيعية والمجتمعية التي ادت الى تنوع في العرض الفني النحتي، حيث نجد التقنيات وهي احدى الامتيازات التي اشتغل عليها الانسان.

فأليات العرض الفني بهذا المعنى اصبحت مرتبطة ما بين الواقع الاجتماعي ووضع التطور التقني، من خلال السياقات الجديدة التي تعتبر بصيغها التكنولوجية والصناعية، وبإمكان التطور الفني الحالي ان يكشف عن طرق اخرى من طرق الاتصال والانفتاح في اليات العرض الفني النحتي.

لقد اشتملت الدراسة على أربعة فصول محددة لهذه الدراسة، احتوت في الفصل الأول على الإطار العام للبحث، والذي تمثل بمشكلة البحث في تحديد اليات العرض التي ظهرت في فن النحت وكيف ظهرت سماتها في اعمال الفنانين وقد تمثلت بالتساؤل التالي:

– هل حقق النحت المعاصر إمكانيات الجديدة في آليات العرض الفنية؟

واشتمل هذا الفصل أيضاً أهمية البحث، كما وتم عرض هدف البحث في محاولة الكشف عن اليات العرض الفني للعمل النحتي المعاصر.

في حين اشتمل الفصل الثاني على عرض الإطار النظري الذي تضمن مبحثين وهما المبحث الاول تاريخ آليات العرض، والمبحث الثاني النحت المعاصر وآليات عرضه. واخيراً مجموعه من مؤشرات الاطار النظري.

أما الفصل الثالث فقد شمل إجراءات البحث ومجتمع البحث الذي تمثل ب(٣٠) عينة، واختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٣) عينات، والاستناد على المؤشرات التي توصل اليها كأداة للبحث، والاعتماد على المنهج الوصفي التحيلي في تحليل العينات. وانتهت هذه الدراسة إلى عرض لأهم النتائج في الفصل الرابع ومنها:

- التقدم الصـــناعي ســـاعد على اظهار الاختلاف في المواد المســـتخدمة والتي بدورها مكنت النحات من اطلاق العنان لأفكار عرض جديدة.
- حقق النحات الفعل البصري المطلوب بالعرض وذلك من خلال استخدام التقنيات الجديدة التي اتاحت له امكانية العرض المتنوع.

وايضاً الخروج بأهم ما طرح من استنتاجات كان منها:

- التطور في القاعات الفنية المعاصرة كانت عنصراً مساعداُ ومهماً للفنانين في عروضهم.
- انفتاح العرض البصري سواءاً كان في داخل القاعات التي هي بدورها خرجت عن المألوف بتطورها لتسمح بالعروض الغريبة، وايضاً العرض في خارج القاعات في الساحات العامة .

وأخيرا توصل الباحث الى مجموعه من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: آليات، العرض الفني، النحت المعاصر، انفتاح العرض.

Abstract

Standing on the mechanisms Display requires us to examine its elements, components, and forms, as well as its types, which requires us to dig into levels and stages to search for their meanings and how they operate, or rather, a performance that was dependent on the artist's specific needs, and one of its results was the renewal of sculptural production that is not far from episodes. Communication between the artist and life transformations, including natural and societal ones, which led to diversity in sculptural artistic display, where we find techniques, which are one of the privileges that man has worked on.

The mechanisms of artistic display, in this sense, have become linked between social reality and the state of technical development, through new contexts that are considered in their technological and industrial forms, and the current artistic development can reveal other ways of communication and openness in the mechanisms of sculptural artistic display.

The study included four specific chapters for this study, which contained in the first chapter the general framework of the research, which was represented by the research problem of identifying the display mechanisms that appeared in the art of sculpture and

how their features appeared in the artists' works, which was represented by the following question:

- Has contemporary sculpture achieved new possibilities in artistic display mechanisms؟

This chapter also included the importance of research, and the goal of the research was presented in an attempt to reveal the mechanisms of artistic presentation of contemporary sculptural work.

While the second chapter included a presentation of the theoretical framework that included two sections, the first section is the history of display mechanisms, and the second section is contemporary sculpture and its display mechanisms. Finally, a set of theoretical framework indicators.

The third chapter included the research procedures and the research community, selecting the study sample, and analyzing the research samples. This study concluded with a presentation of the most important results in the fourth chapter, including:

Industrial progress helped to highlight the differences in materials used, which in turn enabled the sculptor to unleash new display ideas.

-The sculptor achieved the desired visual effect in the display through the use of new automated techniques that allowed him the possibility of a diverse display.

And also come up with the most important conclusions that were proposed, including:

The development in contemporary art halls has been an important and helpful element for artists in their performances.

-The openness of the visual display, whether inside the halls, which in turn have gone beyond the ordinary in their development to allow strange performances, and also the display outside the halls in public squares.

Finally, the researcher arrived at a set of recommendations and proposals.

Keywords: mechanisms, artistic display, contemporary sculpture, openness of display.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان الفن في مفهومه العام والنحت بمفهومه الخاص يعطي صورة حية عن حياة الشعوب ويعبر عن أفكارهم وتقاليدهم وعاداتهم ، فهو دائم الخوض في حقول المعرفة البرهانية أو الجدلية لإنتاج التعددية والاختلاف متخذاً اتجاهات تواصـــلية فكرية متعددة الاهداف والغايات ، والفنان بدوره يمتلك القدرة في التعبير عن الأفكار وتجســـيد المشـاعر والتطلعات الإنسـانية العميقة . ويعد النحت شكل من اشـكال النتاج الفكري من خلال الفضـاء المحيط به واسلوب التلقي من قبل المشاهد .

ان الفن يرتبط ارتباط وثيق بالتواصــل البصــري ، من خلاله يمكن قراءة كل الاعمال الفنية عبر الوســائط المتنوعة لتركيبها في فضـاء معين . أن المتلقي هو المخول في قيادة سدة سـلعية السـوق التداولية فضـلاً عن كونه الطرف المعني والمتوج لاستهلاك المنتج .

ان النحت كان ولا يزال لديه القدرة على المغايرة والخروج عن المألوف ، بمحاوله الاقتراب من عالم الجمال اللامحدود في نتاجه فأصــبح فن النحت أكثر اتســاعاً وتنوعاً وتمازجاً واختلاطاً مع باقي اجناس الفن وأضــحى كل شيء ، يمكن أن يكون عملاً فنيا.

وهنا تطلب وجود ثقافة تشكليه تمكن المتلقي من الاقتراب وفهم العمل الفني ، بعد ان اختلف فضاء العرض التي اعتمدها الفنان وفق خبرته وذكائه ، وهذا ما دفع الباحث إلى تناول هذا الموضـــوع في فن النحت، وعلية فأن مشكلة البحث تقوم على التساؤل الاتي:

- هل المخرجات النحتية المعاصرة شهدت تنوعاً في آليات العرض؟

اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث:

١- في كونه يسلط الضوء على آليات العرض للمنحوتات المعاصرة،
٢- الكشف للباحثين في مجال التخصص طبيعة العرض الذي اقتفى وساير النحت المعاصر.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على آليات العرض في المنحوتات المعاصرة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : آليات النحت المعاصر.

الحدود المكانية : اوربا.

الحدود الزمانية : ١٩٨٢-٢٠٠٦.

تحديد المصطلحات:

العرض لغة :

عَرَّضَ: (فعل) . عرَّضَ / عرَّضَ بـــ / عرَّضَ لـــ يُعرِّض ، تعريضًا ، فهو معرِّض ، والمفعول معرَّض . عَرَّضَ الشـيءَ: جعلَه عريضًـا . عَرَّضَـه: نصـبه بالعَرْض . عَرَّضَ فلانًا لكذا: جعله عُرْضـةً وهدفًا له . عَرَّضَ له بالقول: لم يبيّنه ولم يصرِّح به . عَرَّضَ الْبِضَاعَةَ : بَاعَهَا بِالعَرْضِ.[١]

العَرَض: المتاع ، وكل شـيء فهو عرض سـوى الدراهم والدنانير فأنها عين . خلاف المال. العَرْض: بضـم فسكون ، من البحر أو النهر أو الطريق . العرض: بفتح العين والراء ، جمع أعراض ، متاع الدنيا وحطامها.[٢]

اصطلاحياً: يعرف الدكتور (محمد الكناني) العرض البصـري بأنه (الأفادة من المكان وتفعيله جماليا من خلال اثارة العرض كأكساء الجبال والنباتات والجسور.)[٣]

تعريف آليات العرض إجرائيا :

هو المحيط الذي يوضـع فيه العمل النحتي، ويعتمد على ذكاء وخبرة النحات في اختيار المحيط المناسب للعمل النحتي ليكون سـبب في إيصـال الأفكار إلى المتلقي لأنه يخاطب الحواس البصـرية من خلال الآليات المسـتخدمة كالاضاءة ، والسمعية كأن يكون في محيط متحرك او صوت وهكذا.

الفصل الثاني

المبحث الاول/ تاريخ آليات العرض

- بدايات النحت وآليات العرض الفني :

أن مزاولة الانسان للفن وجد مع وجود النوع البشري ، فهو ذو مقدرة على نقل الصور غير المرئية من الذات الانسانية الى اخرى يمكن ادراكها بالمشاهدة البصرية أو غير البصرية ، واختلفت وسائل التعبير والعرض باختلاف

البيئة اذ كانت الاحداث والظروف التي عاشها من جهة ولتطوره الحضاري العام من جهة اخرى اثره في خلق وسائل العرض وتنوعها ، فلم يعرف الفن بشكل مباشر على أنه فن ، أو الغاية من استخدامه غايه فنية ، الا أنه أدرك ومن خلال فطرته السليمة أنه بحاجة ماسه الى أن يوظف كل ما يمكن الحصول عليه من ادوات بسيطة ومتاحه ، ف اصبحت يده فرشاة رسم ، ومخلفات النار (الفحم) والدماء ألواناً ، أذ اتخذ من الشقوق والحزوز ومن النتوءات البارزة والغائرة الخاصة بجدران منزله (الكهف) ، أشكالاً ساعدته لإكمال لوحته التي اعتبرت أول نحت بارز وصل ألينا من تلك الحقبة الزمنية ، فلم يكن عصر التدوين الكتابي قد حل ، الا أن هناك تدوين تشكيلي حل محل الحروف والقرطاس ، مدون كل تجاربه وما أختبره من أحداث يومية واجتماعية ، وكل نشاط حاول اختباره ، وعبر عن مخاوفه ، حيث جعل من الفن وسيله اتصال بينه وبين اقرانه في المجتمع الذي عاش فيه .

ومنذ تلك اللحظة ادرك الأنسان اهمية العرض لإعماله ، فتاره نرى حيوانات ومجموعه من الأشخاص وبحركات مختلفة يحاولون جاهدين لاصطيادها ، وتاره أخرى للسيطرة عليها ، وهناك أشكالاً من الرماح البسيطة وآلات الصيد المتواضعة ، وكانت طريقة العرض لتلك الرسوم عند النظر أليها في الوهلة الأولى وكأنك تشاهد قصة صيد كتبت بشكل مصور ممتدة على جدار الكهف ، متخذا من لهب النار أو من أشعه شمس نهاراً ، وسيله لرؤية تلك الأشكال التي وضعها في ظلام الكهف ، اذ وصلنا منه ما يدفعنا الى أن نسمي هذه المنجزات فناً ، رغم علمنا أنه نوع من الضرورة أو حاجه مهمه من حاجياته ، ورغم بساطة الأفكار والأدوات الا أن هذا الفن أتصف بالتجسيم نوعا ما وبأسلوب عرض فني يلبي رغباته الدفينة ، لقد طور تقنيات عديدة وهذا ما بدا واضحا بشكل رأس الثور ، فمن الحجر الناتئ في كهف (لاسكو) ولون الفحم والدم ونتوءات الحجر البارزة والغائرة اظهر العمل بعرض يكاد يكون مطابقاً للواقع ، أذ جعل الجدران الصماء نابضة بالحياة.[٤]

أن أثار الكفوف التي تركها الأنسان ، التي نفذها بطريقتين الأولى غائرة والثانية ناتئة ، وذلك من خلال وضع الكف على الجدار ورش مسحوق الفحم أو الدماء ، أما الطريقة الثانية ، غمس اليد بالمواد التي استخدمها للتلوين وترك الأثار على جدران الكهوف ، فعند هذه العملية هناك قصد واضح وعمل تخيلي لطريقة العرض الفني ، وقد " وجدت هذه الأشكال الظلية لليد بقرب التصوير الموجودة في الكهف والتي ظهرت على ما يبدو عن طريق انطباع أيادي فعلية ربما كانت أول ما أعطي للإنسان فكرة الأبداع "[٥]. ووجدت بعضها في مكانات يصعب الوصول أليها ، ومما يعتقد أن اسلوب العرض أحتاج الى مشاعل النور لعمل هذه الأثار وهنا نجد أن بعض رسوم الكهوف ذا فضاء مفتوح وان كانت داخل الكهف ، والبعض الأخر فضاء صغير جداً وكأنه عرض من أجل الخاصة من أفراد تلك المجتمعات . كما في شكل (١) .

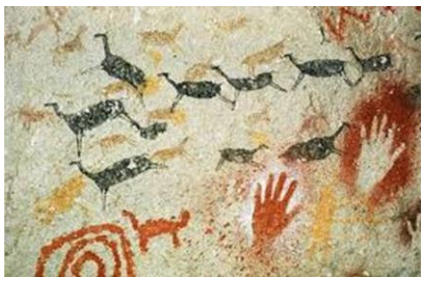

شكل (١) كفوف مطبوعة جدران الكهوف

لقد تعامل أنسان الكهوف مع الواقع والبيئة المحيطة به بشكل عقلي واعي عبر عنه بمجموعه من الرسوم بالألوان والحزور ، مما أعطى صفه عرض فني اجتماعيه عبر بها عن بيئته ، من مناظر الصيد والحركات المرافقة لها ، ويظهر من خلال الاشكال التي اكتشفت بكهف (لاسكو) والتي احتوت على ثيران وخيول وحيوانات الماموث والغزلان ومع وجود البقع الملونة والتي امتدت حوالي خمسة أمتار بأسلوب عرض رائع مما جعله الى هذه الوقت موضوعاً للدراسة والتحليل ، كما في شكل (٢) .

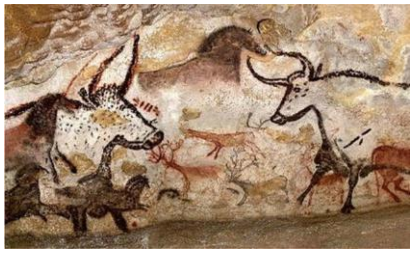

شكل (٢) رسوم كهف لاسكو

ويجد الباحث أن آليات العرض هنا كانت رغم البساطة التي أتسمت بها الا انها لم تكن للمتلقي الذي يتذوق هذه الفنون (رسوم الكهوف) ، فكان المتلقي أما أن تكون قوى خفية سحرية كأن يكون طقوس تتعلق بمراسيم الصيد ، أو أن يكون المتلقي الشخصيات المرسومة نفسها (الحيوانات) ، من أجل السيطرة عليها ، كأعمال الثيران وأشكال صيدها ، وأحيانا يكون المتلقي من أفراد أسرته مثلاً كطباعة الكفوف من أجل التواصل فيما بينهم .

- العمل النحتي وآليات العرض الفني في النحت القوطي .

ان الفن القوطي عرف بأليات عرض أصبحت متميزة عن ما سبقها من العصور ، أذ ان المنحوتات التي ظهرت في هذا العصر تميزت باتجاهها الديني والترويج للفكر الكنائسي الذي سعى جاهداً أن يوظف كل الطاقات من أجل الفكر الديني ، وكان فن النحت من بين تلك الطاقات التي اصبحت اسيرة لهذا الفكر ، فكان له دور مميز في عمارة الكنائس ، حيث كانت كنيسة (نوتردام في باريس) مثالاً واضحا للفن القوطي ، التي زينت بعشرات من التماثيل،[٦] أن آليات العرض جعلت من النحات يضع الاعمال النحتية أعلى بناية الكنيسة وتحديداً فوق أسقفها وأعلى جدرانها كما

في شكل (٣) ، أما في داخل الكنيسة فقد كان آليات العرض تتعلق في أغلب الأحيان بوجود الصليب بوسط او جانب التمثال ونلاحظ ايضاً تعدد الشخصيات وكأنها سرد لقصة دينية ، كما في شكل (٤) ، وكلها كانت عناصر لجذب وارتباط الفرد بالكنيسة .

شكل (٣) كنيسة نوتردام في باريس

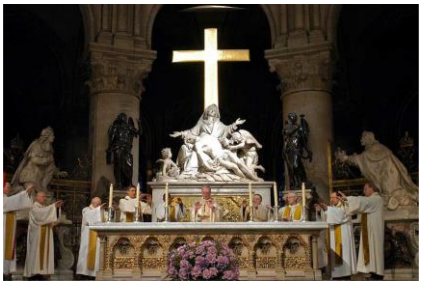

شكل (٤) الأنزال

بما أن النحت القوطي وظف لخدمة الكنيسة فقد كانت آليات العرض محددة وفق ساحات ومداخل الكنيسة وقد أستثمر الحنيات وباحات الشرفات لوضع التماثيل التي تناسب المكان ، كما في شكل (٥) . أن آليات العرض لفن النحت القوطي زينت الأعمدة وأخذت مكانها في الكنائس ، أذ عمل على التوصيل بين العمود وبين السقف ، لذا " يقوم التمثال باستعادة حقيقته المظهرية ، على حساب الفكرة المصممة والمرادة "[٧] ، رغم أن الشخصيات أخذت من الكتب المقدسة اذ صورت القديسين وكأنهم أحياء يتكلمون بإيماءات معينه فاتسمت بالواقعية ، بردائهم الخاص وفي أوضاع معها مرونة في الحركة ، الا أنها أيضاً تتسم بالعاطفة والحب من خلال تماثيل العذراء والمسيح والحب بين الأم وأبنها .

شكل (٥) واجهة كنيسة نوتردام

فمن آليات العرض الفني للنحت القوطي جمع عدد من الشخصيات ستة عشر شخصية داخل شكل هندسي على شكل قوس شبيه نصف الدائرة ، وظهرت المنحوتة على ضوء الشكل الهندسي ومشابه له ، بطريقة النحت الناتئ جعل من المتلقي أن يشاهده من الأمام فقط ، كما في شكل (٦) ، أن النحت القوطي تمسك بالشكل الواقعي الإنساني

وتم تصوير المشاهد والشخصيات الدينية وأبدع من خلال تعدد الشخصيات التي طالما زينت بها الكنائس ودور العبادة .

شكل (٦) – من الفن القوطي

- العمل النحتي وآليات العرض الفني في الحضارة الأغريقية :

انعكس تطور الحياة والمجتمع على كل المجالات ومنها الفنون ، فقد كان لفن النحت في الحضارة الإغريقية دوراً هاماً وأساسي ، أذ كانت مهمة الفن بصورة عامة والنحت بصورة خاصة ، بأن يبتعد الأنسان عن المفاهيم الكونية ، فأصبحت وسيلة العقل هي أن يجعل الأنسان حراً ، ولديه أرادة وقدرة على القفز على قوانين الطبيعة ، ففي الفكر الاغريقي اصبح الأنسان هو من يصور الآلهة بطرق عرض فنية مختلفة ومتنوعة ، فلكل منها تشخيصها مثل ، (أفروديت) ، (أثينا) ، (آريس) ، (ديونيسيوس) ، فعرض منها ما مثل (الذكاء و شاعرية) وغيرها بحيث أن كل آلة يتصف بأحد تلك الصفات ، وقد ظهرت تلك الآلهة على شكل أنصاف آلة ، لذا اصبح الفن ذا صفة حسية واصبح الجمال نموذجاً واضح .[٨]

لقد وصف بالعالمية كون الأعمال النحتية قدمت بأسلوب عرض كان فريد من نوعه ، اذ امتازت التماثيل الإغريقية في الفترة القديمة بالجمود ، ولكسر هذا الجمود عمد النحاتين على طرق عرض مبتكرة ، وهي أن يجعل كتلة الجسم تقف على قدم واحدة وتثني الأخرى، بدلاً من الاعتماد على كلتا القدمين ، أن النحات تمرد على القواعد التي سادت هذه الفترة ، والتي كانت بمثابة قيود

حاولت أن تحدد من حركته ، فأستخدم آليات عرض مختلفة للجسم الإنساني كأن يكون منحني وبفتح الذراعين والساقين ، التي عبر بها عن الحركة والتوازن ، كما في شكل (٧) . ومع تطور النحت في الحضارة الإغريقية كان أقرب الى عرض الأعمال النحتية بشكل واقعي ، طالما عرف النحت الإغريقي على مستوى عالي من الجمال ، ويرجع ذلك الى أمران ، الأول كانت التماثيل تمثيلاً للآلهة ، اما الثاني كان النحاتين يمثلون الرياضيين بأعمالهم ، كون لهم تناسق وتكامل جسدي ، لم يكتفي النحات بالجسد المثالي بل اظهر عرض الثياب بأدق الحنايا والتفصيل وأخرجة بغايه في الإتقان ، أن بعض المنحوتات الإغريقية تميزت بأسلوب عرض فني مختلف اذ جعلها النحات الاغريقي مندمجاً مع هندسة البناء كأن يكون التمثال جزء من أعمدة البناء أو يكون العمود نفسه ، وعملقة أحجام التماثيل بما يتناسب حجم البناء .[٩] كما في شكل (٨) .

شكل (٧) الاله ابولو

شكل (٨) معبد تماثيل نسائية منتصبه

أن النحت الإغريقي حقق متعة جمالية للمتلقي ، من ما يظهر من الشواهد المحسوسة ، فأصبح الفن رغم تداخله بالحياة الاجتماعية والدينية ينشد الجمال من خلال الواقع الملموس . فكان اسلوب العرض الفني للبعض من المنحوتات الإغريقية يقوم المتلقي على تغيير موقعة عند مواجهة هذه الاعمال النحتية حتى يدور حول العمل النحتي دورة كاملة ، وبتغيير زوايا النظر يتحقق العنصر الجمالي المكمل للعرض الفني.[١٠] كما في شكل (٩) ، لقد لعبت الحضارة الإغريقية دوراً هاماً في التاريخ الأوربي ، فقد كانت نقطة انطلاق مباشرة للفن في أوربا لرسم وتهيئة الطريق لها .

شكل (٩)

" ولا ننسى أن النحت الأغريقي قد نشأ لتكريم الرياضيين المنتصرين . فغايته الأصيلة ، المختلفة تماماً ، كانت اذن تمجيد جمال جسم الانسان لا تمييز فرديته " [١١]. أن النحت تخليد هو للمنتصرين والأبطال بالنسب الإنسانية الجميلة ، وليس لأشخاص معينة .

- العمل النحتي وآليات العرض الفني في النحت الحديث :

كان للدور الكبير الذي لعبته الفنون البصرية في تغيير الرؤية وتعميقها بعصر الحداثة في أوربا وعندما نتحدث عن الفن الحديث وما وصل اليه بفعل تطور كافة جوانب الحياة ، وبطبيعة الحال كان لفن النحت ، دور واضح في رؤيا هذا العصر ، أن أو ما يتبادر الى الذهن عند سماع كلمة الحداثة هو النحات (أوغست رودان)، الذي أعتبر الرائد الأول للنحت الحديث.

" لحظ رودان كيف ترك نحاتين اليونان والرومان ، ونحاتوا النهضة سطوح الجسم غير مستوية تماماً ، كي يلعب الضوء دوره فوق أخف التموجات فيها ، وجرب ان يفعل شيئاً مماثلاً ، وكانت النتيجة أن ظهر تمثاله أكثر أقناعاً من زملائه الذين عرضوا معه في (الصالون)"[١٢].

لقد كان (رودان) معجباً بالمنحوتات الإغريقية وما تلاها من ابداعات ، اذ تأثر بالنحات (مايكل أنجلو) ، أن ما يميز (رودان) تفرده بآليات عرض اختلفت عن ما مضى من أساليب ، وهو الإحساس بالضوء ، وهذا ما تميز به عن زملائه الأخرين ، أن منحوتة (عصر البرونز) التي قدمها كانت بداية لمسار جديد ليس من خلال تمثيل الجسد الإنساني بل من خلال إحساسه بالقيمة الضوئية وشعورهِ بالتضاريس الموجودة على سطح منحوتته متخذاً من الضوء والظل وسيلة لإبراز التفاصيل حتى أنه بدا قريب من الانطباعيين بالأسلوب الذي تفرد به ، أن الواقعية التي ظهر بها التمثال والتفاصيل الدقيقة ، والملمس للشكل الخارجي عرض وكأنه ينبض بالحياة[١٣].

لقد برهن (رودان) أن خامة البرونز تستطيع اظهار الشكل المثالي الدقيق للإنسان ، ولها القدرة على إظهار المشاعر ، لقد أصبح موضوع جدل كونه متقن الى درجة كبيرة وأتهم أنه صنع من قالب بشري ، أن اسلوب آليات العرض جعلت من العمل النحتي موضوع جدل بين الرفض والقبول ، لذا نستطيع اعتبار المنحوتة بداية للنحت الحديث . كما في شكل (١٠) .

شكل (١٠) عصر البرونز - رودان

" ولعل أهم ما في الفن الحديث ، هو تخلص الفنان من القوالب القديمة ، والتحرر من الالتزام بنقل العالم الخارجي كما يبدو له من الرؤية العادية ، واكتشاف أهمية سبر أغوار اللاشعور والوجدان ، والبحث في كيفية خلق نتاج جديد "[١٤].

أن النحت الحديث أظهر رؤى جديدة للعرض فني لم تكن معهودة سابقاً ، والتحليل والتركيب هو من ساد النص الفني لتلك المرحلة وفق لحظه الزمان والمكان .

فآليات العرض الفني ذهبت الى أبعد من مما متوقع لها ، أذ ظهر هناك تناقض واضح بين النموذج والتمثال كانت الموضوعات من الحياة اليومية ، الا أنها ابتعدت عن الشبه ولا يطابق مع النموذج

فالنحات يرى ما لا يراه الأخرون[١٥]. ويرى الباحث أن منحوتة محادثة في حديقة ، ومن خلال آليات العرض التي قدمها النحات فأن الأبواب مفتحة نحو الحداثة ، وما بعدها المنحوتة مغيبة الملامح وكأنها كتلة واحدة ورغم خشونتها ولكنها تنبض بالحياة ، يبدو وكأنهم أشخاص بدون هوية.

المبحث الثاني/ العمل النحتي وآليات العرض الفني المعاصر

بعد أن ألقت الحرب أوزارها وتحديداً (١٩٤٥) ، بدأت تطرأ تغيرات على المجتمع المعاصر ، وظهرت معاناة المجتمع من سيطرة التقانات عليه ولفترات ليست بالقصيرة ، أصبح من السهل تداول هذا الفن والاعتياد عليه ، ومنذ الثورة الصناعية ، وما بعدها ، أذ أحدثت تبدلات على جميع نواحي الحياة ، التي كانت لها الفضل في كثافة الإنتاج وكثرة الاستهلاك ، فأصبح المجتمع المعاصر منقاد الى الاستهلاك ، وفي ظل الرأسمالية ، توسعت الأسواق التي تخضع للشركات من جنسيات مختلفة ، فأصبحت الحياة الثقافية تتسم بالتجزؤ والتعددية في ظل الرأسمالية ، وهنا أنعكس على المجتمع المعاصر وكان أحدى اسباب ظهورها[١٦].

أن مفهوم المعاصرة أو ما أطلق علية ما بعد الحداثة وما تميز به الفكر للمجتمع الغربي ، الذي اتصف باللاعقلانية والتشويش والفوضوية ، وما رافقه من اختلفت القوى المسيطرة في هذا العالم فقد كانت سابقا التقاليد الاجتماعية او الدينية هي التي سيطرت على مفاصل الحياة ، فاستبدلت الى التقنيات الحديثة ووسائل الأعلام والأسواق ، وأصبحت الرموز والمعلومات والخدمات هي من تأخذ بزمام الأمور ، وأن التطور الذي حصل على كافة الاصعدة كان لابد ان يلقي ضلالة على الحركة الفنية التي بانت وكأنها موازية لهذا التطور ، لذا برزت اتجاهات وتيّارات أثرت تأثيرا واضحا على تاريخ الفن ، وقد ظهرت هذه التيّارات وبشكل واضح وجلي في القرن العشرين ، ومن بين تلك الفنون كان لفن النحت النصيب الوافي الذي بدا وكأن كل انواع الفنون قد اندمجت وسعت الى اذابة الفواصل بينهم كون أن العمل الفني (النحتي) قد خرج من اطار المادة الكلاسيكية المتعارف عليها سابقا ، واصبح كل شيء متوفر ما هو الا مادة يمكن تشكيلها في ضوء الفن المعاصر[١٧].

وكل تلك التغيرات مثلما أثرت على كل جوانب الحياة ، كان لها دور مهم في أن ينعكس على الفن ، لذا هناك رؤى جديدة ظهرت على الساحة الفنية (التشكيلية) ، فتبدلت مفاهيم استخدام الخامات ، وتحولت الأشكال الفنية بشكل عام والنحت بصفة خاصة الى الا أشكال ، وأصبحت آليات العرض الفني تختلف كل الاختلاف عما سبقها رغم أن بعض الأعمال بقت على نفس الغاية التي صنع من أجلها العمل النحتي ، وهنا سنتعرض الى بعض ما أنتجته الفترة المعاصرة من منتوجات نحتية .

ان النحت المعاصر قد لعب عنصران الضوء والفضاء فيه أهمية كبيرة وهما جزء لا يتجزأ من العمل النحتي ، بحيث أن الضوء " يعد الوسيط الحسى للمشاهد وهو النغم والإيقاع التقليدي و الملمس لكل من الإضاءة الطبيعية والصناعية ، والإضاءة هي الوسيط الذي ندرك ونرى به العالم الذى حولنا ، ونوعية الإضاءة ليست ثابتة بل متغيرة على الدوام "[١٨].

لقد جسد النحات الحرية بكل تفاصيها ، وهنا لا يتعلق الامر بالجميل أو القبيح أو الدهشة أو الغرابة ، أكثر مما يتعلق بالأشكال التي أنتجها ، أن آليات العرض الفني عكست واقع جديد أنعكس على العمل النحتي ومع التطور التكنلوجي اذ تأثر بفلسفات وأفكار معاصرة ، لقد اظهر البراعة في تنظيم الأشكال الهندسية وفق رؤية حدسية وافقت مع انفعالات النحات ، ومحاوله منه بالتأثير بالمتلقي مما جعله يصاب بالدهشة وشعوره بالمتعة.[١٩] كما في شكل (١١) .

شكل (١١) بيكا - ١٩٦٥– ديفيد سميث

لقد دأب النحات على أن يعبر في كل أعماله ، التي كان لها دور واضح من خلال أسلوب النحات وبآليات العرض ، التي تمثلت بعنصر الصدمة للمتلقي والشعور بالغرابة ، ومن بين تلك الأعمال المعاصرة (حلزون جيتي) ، للنحات (روبرت سميثسون)، " أن هذه الاعمال غالبا ما تثير الجدل بسبب تأثيرها على الفضاء العام ولكنها تعزز حوارا ضروريا حول القضايا البيئية "[٢٠]. أن العمل النحتي الذي انجز على شاطئ بحيرة ، بمساعدة مجموعة كبيرة من الأشخاص والآلات الضخمة ، والذي استخدم به مواد (الطين والصخور والملح الناتئة) وكلها من البيئة الطبيعية ، لذا أرتبط العمل النحتي بالبيئة ارتباط مباشر ، أن كبر حجم العمل النحتي تطلب عرضه في فضاء مفتوح ، وترك للظروف الجوية أذ أن أي تغيير يحصل في المناخ ومع مرور الزمن يؤثر على الشكل العام للعمل النحتي ، وكل هذا جعل المتلقي بحاجة الى آلية خاصة للمشاهدة ، كالنظر من مسافة عالية أو عن طريق الصور الفوتوغرافية ، كما في شكل (١٢) .

شكل (١٢) حلزون جيتي (١٩٧٠) - سميثسون

لقد تعددت آليات العرض الفني وتنوعت حسب رؤية النحات وأبداعه فبعد ان كان التمثال يعرض على منصة ، ثم على الأرض مباشرة ، أصبح الأن جزء من الأرض ، فقط يظهر جزء من التمثال ، وما تبقى يكون من نصيب المتلقي ، اذ يستطيع أن يرى ما تبقى حسب مخيلته ، فيظهر النصب للنحات (توم فرانتزن)، رجلاً يخرج من الصرف الصحي ليسحب شرطي من رجله كما في شكل (١٣) .

شكل (١٣) الشرطي المتعثر – ١٩٨٥ - توم فرانتزن

أنه فن اقترب أكثر من الواقع بل أصبح يحاكيه تماماً فالكلاب والكراسي والسجادات وكل ما يتعلق بالمواد التي تستخدم بالحياة اليومية ، قد دخل في فن النحت ، ففن " النحت أكثر التزاماً بتشبيهه الحقيقة ، أو يبدو الامر هكذا حين ننظر اول مرة الى اغلب الاشكال الممثلة بالحجم الطبيعي."[٢١]

وهذا ما يبدو واضحاً من الاعمال النحتية التي جاءت تحاكي العالم الواقعي فتميزت آليات العرض الفني لأغلب منحوتات (دوان هانسون) أنها ذات حجم طبيعي والشكل أيضاً كأنه حي ، أن درجة الشبه واضحه جداً وأيضاً من خلال الحجم ، بما في ذلك الملابس والإكسسوارات والحقائب الصغيرة والأحذية ، بالإضافة الى الشعر الطبيعي بل وحتى لون الجلد البشري والعيون كل هذا كانت كفيلة بأظهار العمل النحتي نموذج يحاكي الواقع حولنا ، لم يكتفي النحات الى هذا الحد بل جعل من الفضاء عنصر مهم في أعماله فجعل الفضاء في البيئة الطبيعية للأصل الذي صنع منه التمثال ، فالمكاتب والغرف والساحات كانت هي الفضاء التي عرض من خلالها العمل النحتي ، فكانت الأنعكاسات التي تركتها تلك الأعمال على المتلقين هي الدهشة من خلال تفحص العمل والدوران حوله ومشاهدة أدق التفاصيل ، والتي غالباً ما يعقدوا مقارنه بين التمثال والأصل (الشخص) الذي عمل علية النموذج بطريقة صنع القوالب . كما في شكل (١٤) .

شكل (١٤) سيدة مع كلب - ١٩٧٧ – دوان هانسون

"لفعل الجسد الإشاري والرمزي دوره في مسرحة الفعل الإنساني في فضاء مفتوح ، عبر الكشف عن لغة الجسد من خلال الملامح أو الحركات التي تتجلى فيه وتنعكس عليه "[٢٢].

أن فن النحت أخذ بالانتشار ومنذ نشأته كونه يعتبر معلم ، ومنها النصب التذكارية ، أو تماثيل زينت بها الأماكن العامة ، أو للدلالة على الأماكن وغير ذلك ، ولقد ساير النحت التطور الذي حصل بالعالم ، ومع تطور الحياة تطور معها فن النحت فاختلفت آليات العرض الفني فأصبح (الفن التفاعلي) رؤيا خاصه به من خلال أذابه

الفوارق بين النحت والرسم والمسرح ، فأصبح فن النحت عبارة عن مجموعة من الأشكال بإدخال مواد مختلفة التركيبية ومنها الإضاءة للتعبير عن الأشكال النحتية ، أن التقنيات الحديثة التي أدخلت على فن النحت كان لها دور مهم في طرق العرض وكيفية إظهار العمل النحتي[٢٣].

أن نتاج العمل الفني لم يكن نهائياً ، ولم تكن هي الغاية الوحيدة التي ينشدها الفنان ، وإنما كان المشاركة والدخول فيها وردة الفعل للمتلقي هي المنشودة للأعمال الفنية ، ورغم تنوعها وإدخال التقنيات الحديثة كالكمبيوتر أو الإضاءة، الا أن أكثر أعمال الفن التفاعلي قدمت بآليات عرض فني تكاد تكون فريدة من نوعها.

مؤشرات الاطار النظري:

١- اصبح النحت المعاصر يتضمن العمليات الفكرية هدفة التحرر من القيود السابقة التي قيدت مخرجاتة.
٢- ان النحت لايمكن تذوقة او حتى ان يتم الاحساس بقيمتة الا من خلال تحقيق المتعة الجمالية التي ركز عليها الفنان المعاصر.
٣- حرية المادة والعناصر اللونية او الشكلية افادت الفنان من جعل المخرجات اكثر تنوعاً واكثر ابهاراً.
٤- التنوع في آليات العرض له دور في جعل المتلقي اكثر تفاعلاً مع النتاجات النحتية.
٥- تتدرج اليات العرض في الحقل البصري في مابعد الحداثة حسب مفهوم وادارك الفنان لمكونات العمل الفني وعلاقتة مع البيئة والمجتمع.

الفصل الثالث

مجتمع البحث:

لقد افرزت طروحات ما بعد الحداثة كم هائل من النتاجات الفنية النحتية، فاعتمد الباحث على المصـــورات المنشـــورة في مواقع الانترنيت والكتب فقد بلغ مجتمع البحث مايقارب (٣٠) عينة والتي من خلالها يمكن ان يتم تحقيق هدف البحث.

عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي وبما يتحقق مع هدف البحث الحالي بواقع (٣) عينات.

اداة البحث:

لقد اعتمد الباحث على المؤشرات التي توصل اليها في الفصل الثاني واستخدمها كأداة لتحليل العينات.

منهج البحث:

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحيلي في تحليل عينة البحث.

تحليل عينة البحث:

نموذج رقم (١)

اسم الفنان: تريسي امين

اسم العمل: موقع محدد

تاريخ الانتاج: ١٩٩٨

المادة: مواد مختلفة

يتمثل العمل بوجود سـرير من الخشـب وفراش بقماش ذو لون ابيض وهو يظهر بشـكل مبعثر غير مرتب وذلك لوجود طيات وايضـاً ظهور الاغطيه بشـكل عبثي، ونلاحظ ايضـاً وجود منشـفه بيضـاء اللون على السـرير، بالاضافه الى وجود سجادة زرقاء اللون على الارضية ونشاهد وجود المخلفات من علب السكائر وزجاجات الكحول وايضاً بعض من علب الادوية وبقايا من المناديل المتسخة وايضاً حذاء واوراق صحف، ونجد بجانب السرير هنالك قاعدة خشبية ووعاء ماء، محاولا ان يضفي الجو الحقيقي لغرفة النوم والعمل على نقلها بصورة اكثر واقعية.

يعد هذا العمل من الفنون المفاهيمية التي تمثل حالة الانسان خلال يومة مع محيطة، وذلك باستخدام آليات العرض المتمثلة بالمواد اليومية او ما يعرف بالشـيء الجاهز والأقرب صـلى الواقع كوسيلة فنية، اي بمعنى آخر ان الفنان يعتمد على اسـتخدام المادة الجاهزة فيقود بالمتلقي الى الفعل الحقيقي لهذا الشـيء وان كان ثابت الحركة أو حتى وجودة في غير مكانه المخصـص، فهو اختصـار للمشـهد الحقيقي بحد ذاته والعمل على تقديمه بشكل صـوري والمشـاركة الفعالة بين مجموعة من العناصـر داخل مفردات العرض. فالهدف هو التعبير عن الحدث النفسـي أو الفكري ليكون هو محور العمل الفني.

ونجد ان آليات العرض الفني هنا قد اسـتخدم الفنان فيها السـرير كايقونه تشـكيلية لعمله الفني، لكي يقترب الفنان أكثر من الحدث بوضـع بعض المفردات التي تتشـبه بوجود المعاني اليومية، محاولا أن يقدم عمله كنوع من الواقعية الاجتماعية. فمهمة المتلقي هنا اصـبحت حالة عرض دوران حول العمل نفسـة بل بالامكان ايضـاً ان يحرك المواد المعروضـة ضمن البناء الانشائي مما يثير الاستهجان او الاستحسان لدى المتلقي، ومهمة البحث عن الفكرة

التي يقوم العمل عليها ، وهذا الأمر يعتمد على ذوقه الجمالي وخبرته التي تعد من وسائل استكشاف لعناصر الجمال في العمل الفني.

لأن مثل هذه الفنون تتسم بكونها متغيرة حسب رؤية الفنان وحسب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها و ثقافته، بكون الفن التشكيلي بالأساس قائم على الرموز فالعنصر التشكيلي المكون للتركيب البنائي للعمل الفني هو قائم بفعل الرمز، سواء كان نقطة أم شكلا أم خطا أم لونا،

فمعرفة التنوع القائم لمكونات العمل الفني وفي وحداتها الأساسية هي من اساسيات آليات العرض الناجح في العمل الفني المعاصر. اذ نجد بان هذه العلامات أو الرموز التشكيلية مرتبطة اصطلاحيا بالأشياء التي تحددها والتي تنتمي صلى نموذج اللغة التشكيلية المتكونة من أشكال عبر خطوط ودرجة انحناءاتها وجود الشيء الجاهز وتعدد الخامة، فأن من هذه التكوينات نستخرج منها الدلالة التشكيلية في بعدها النفسي، ويجب ان لانغفل ان الفنان هنا له دور اضافة الحالة الشعورية لدية في العمل نفسة.

نموذج رقم (٢)

اسم الفنان: ألفريدو وازبيل أكويليزان

اسم العمل: هجرة

تاريخ الانتاج: ٢٠٠٦

المادة: مواد مختلفة

يمثل العمل بشكل مجموعتين من مواد مختلفة مرتبة فوق بعض بخامات وألوان متعددة، متكونة من بعض الكتب وقطع ملابس ومواد منزلية صناديق معدنية، أحذية وضعها الفنانان على قاعدة من الخشب وضعت هذه الأشياء عليها.

نجد في اغلب الأحيان ان اتجاه الفنانان الى محاولة مزج الفن بالحياة العامة، والتركيز على سيادة الصفة التجارية على أعمالهم الفنية والعمل على الدمج فيما بين أنساق الفنون المختلفة والثقافات المتعددة. واضفاء قيم ضد القيم السابقة التي كانت تميز فنون الحداثة والتي تتصف بها الأعمال الفنية، حيث أصبح العمل الفني متعددة المسارات، والتي تعطي للمتلقي مداخل عديدة لتفسيرها.

يمثل العمل وصف الهجرة والتشرّد والصدمات الشخصية التي يقاسيها الأطفال وهم يعملون على اتخاذ قرار ما سيأخذون وما سيتركون خلفهم تلك الرحلة العائلية الخاصة، اذ ان العمل يمثل تسجيل لذكرى مأساوية وهي فكرة الهجرة وفقدان الوطن، فالفنان يحاول ايصال فكرة الرحيل الناتجة وذلك بفعل عدم الارتياح وتزايد المشاكل والاحزان والهموم.

اذ اذن هذا العمل الفني يقدم صورة لتحولات الواقع السياسي، اذ يؤثر هذا الواقع المرير الذي تعيشه الدول مما يؤدي أدى الى نشوء ظاهرة الهجرة بالسفن التجارية والانتقال الى دول اوربا، فالكثير من الشباب هاجروا وهم يبحثون عن لقمة العيش او تحقيق احلامهم بسبب الحروب المدمرة.

ان آلية العرض هنا استعان فيها الفنان من عامل الضوء والتنوع اللوني وايضاً المادة مما اتاح رؤية الشكل المتراكم بصورة اكثر دقة، وليس هذا فقط بل عملية التجزيء للعمل نفسة من خلال جعلة قطعتين هذا بدورة ادى الى انفتاح الرؤية وايضاً الولوج الى عالم التدقيق في تفاصيل المادة من قبل المتلقي.

نموذج رقم (٣)

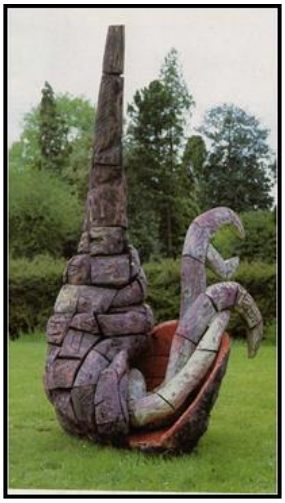

اسم الفنان: هيلارى كارتمل

اسم العمل: صدفة حلزونية

تاريخ الانتاج: ١٩٨٢

المادة: مواد مختلفة

في هذا المنجز يبدو بشكل واضح أن النحاتة تستلهم شكلا طبيعي لصدفة طبيعية ، وذلك من خلال تسميتها للعمل الفني ، الذي نفذته النحاتة بمادة الخشب والذي يتضح انه من عدة قطع مركبة وكأنها طابوق بناء أضفى ملمساً جديداً لم يألفه النحت المعاصر خاصة وان الشكل العام للعمل الفني يحمل عنوان محارة حلزونية ، من جهة وإنها أنجزت في حجم كبير كما يتضح من الشكل المرفق من جهة أخرى ، لتؤكد قيمة أخرى للعمل الفني من خلال صفة الحجم هذه.

وقد أكدت الفنانة على عنصر اللون خاصة وان جاء لمادة الخشب وكذلك تضاداته المتحققة بفعل عمليات التراكب أو التركيب بين أجزاءه التي اعتمدتها في البناء العام للعمل الفني كذلك سعت النحاتة إلى بيان أهمية الفضاء الداخلي للكتلة الرئيسية للعمل الفني الذي جاء وكأنه تجويف داخلي لجسم الصدفة.

أن النحاتة سعت إلى بناء علاقات جمالية قوامها الغرابة في الأشكال والعناصر من ملمس وخط ولون وكتلة وشكل ، حيث حاولت بناء كيانات غريبة ومثيرة للجدل من بناءها العام أو من حيث مبررات اختيارها لها ووفق ذائقية ذاتية خاصة للفنانة .

إضافة إلى كل ما تقدم فالنحاتة هنا قدمت شيئاً غريباً غير مألوف وفريد من وجهة نظرها التي لا يفارقها النحات في القرن العشرين ومنجزاته، والاعتماد على الفضاء المحيط للعمل الفني الذي يبرز موضوع العمل ويتيح رؤيته من كافة الجهات ضمن منطقة العرض المفتوحه في الطبيعة.

الفصل الرابع

نتائج البحث:

١- التقدم الصناعي ساعد على اظهار الاختلاف في المواد المستخدمة والتي بدورها مكنت النحات من اطلاق العنان لأفكار عرض جديدة كما ظهر في العينات (١، ٢، ٣).
٢- حقق النحات الفعل البصري المطلوب بالعرض وذلك من خلال استخدام التقنيات الجديدة التي اتاحت له امكانية العرض المتنوع كما في العينات (١، ٢).
٣- التنوع في الخامات المستخدمة والتي استند فيها الى المواد الجاهزة الصناعية ادى الى تنوع في الافكار كما في العينة رقم (٣).
٤- توظيف الشكل الواقعي لغرض التعبير عن الفكرة الفنية التي يحاول الفنان ايصالها الى المتلقي كما في العينة رقم (١).
٥- اتبع النحات نمطاً جديداً في اخراج العمل النحتي وذلك من خلال ادخال الخامات المختلفة والمألوفة من اجل الوصول الى التذوق الجمالي كما في العينات (١، ٢).
٦- الآليات العرض الفني اصبحت معتمدة على عنصر التفاعل مع المتلقي كما ظهرت في العينات (١ ، ٢، ٣) حيث اتاحت للمشاهد ان يعمل على مسك العمل والتغير فية والدوران حولة من كافة الاتجاهات.

استنتاجات البحث:

١- التطور في القاعات الفنية المعاصرة كانت عنصراً مساعداُ ومهماً للفنانين في عروضهم.
٢- انفتاح العرض البصري سواءاً كان في داخل القاعات التي هي بدورها خرجت عن المألوف بتطورها لتسمح بالعروض الغريبة، وايضاً العرض في خارج القاعات في الساحات العامة .
٣- آليات الوسائط المتعددة اثرت على نوعية النتاج النحتي مما اتاح للفنان امكانية اثراء الوسط الفني بالمخرجات الغريبة.
٤- فنون ما بعد الحداثة تتطلب وجود موضوعات لها صله بالجمهور والبيئة ذلك لأنها اقرب لواقعه والعمل على اخراجها بصورة تقترب لبيئة النحات ةيعود ذلك بفعل مهارة الفنان وآلية تقديم العمل الفني.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

١- الاستفادة من الخامات المتعددة لغرض انجاز أعمال فنية تنتمي للفن المعاصر والقيام بتوظيف المخلفات والأشياء المهمشة من اجل ايجاد الجمال.
٢- التركيز على موضوع آليات العرض الفني في منهج كلية الفنون الجميلة ولاسيما في الدراسات الأولية من اجل تنمية الذوق الجمالي لدى الطالب.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عنواناً لأجراء الدراسة الحالية:

- آلية العرض والتلقي في الفن المعاصر.

احالات البحث:

١. جبران مسعود : الرائد معجم لغوي عصري اصطلاحا . دار العلم للملايين ، مؤسسه ثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت لبنان – ط٧ ، ١٩٩٢ . ص٦٠٢

٢. جبران مسعود : الرائد معجم لغوي عصري اصطلاحا. المصدر نفسة . ص٥٤٥

٣. الكناني، محمد. فن الرسم العالمي المعاصر، محاضرة عن تجنيس الاتجاهات القيت على طلبة الدراسات العليا–الرسم. كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٢٤ العاشرة صباحاً.

٤. اتيان سوريو : الجمالية عبر العصور ، ت. ميشال عاصي ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط٢ ، ١٩٨٢ . ص٣٠–٣١

٥. ارنولد هاوزر : الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ت. فؤاد زكريا ، ج١ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩. ص٢٢

٦. Victoria Charles and Klaus H. Carl : Gothic_Art , Translator: Andrea- Hacker , Parkstone International Press, New York, USA ,٢٠١٤, p ٢٨.

٧. رنيه، هوينغ: الفن تأويله وسبيله ، ت . صلاح مصطفى ، ج٢ ، دمشق ، ١٩٧٨ . ص٣٥

٨. الخطيب، محمد: الفكر الإغريقي ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والطباعة ، دمشق ، ط١ ، ١٩٩٩ . ص٣٥٣–٣٥٤

٩. عارف، عائدة سليمان: مدارس الفن القديم ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٧٢ . ص ٢٢٦ – ٢٢٧

١٠. هاوزر، آرنولد ، الفن والمجتمع عبر التاريخ، ج ١، ت:فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢ ،١٩٨١. ص ١٣

١١. رنيه، هوينغ: الفن تأويله وسبيله ، المصدر نفسة . ص٢٤٧

١٢. علوان، محمد علي القره غولي : تاريخ الفن الحديث ، مطبعة الدار العربية ، ٢٠١١ . ص٢٢٧

١٣. الزيات، نذير: فن النحت ، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ط١ ، ١٩٩٠. ص٨٦

١٤. بسيوني، فاروق: قراءة اللوحة في الفن الحديث ، دار الشروق ، ط١ ، ١٩٩٥. ص٢٣

١٥. ريد ، هربرت : النحت الحديث ، ن فخري خليل ، م جيرا ابراهيم جيرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٤. ص١٩

١٦. خريسان ، باسم علي : ما بعد الحداثة دراسة في المشروع الثقافي الغربي ، دار الفكر ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٦ . ص١٨٥–١٨٦

١٧. محمود امهز: التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط١، بيروت، ١٩٩٦. ص٣١١

١٨. محمود، عمرو عبد القادر: النحت لفي الهواء الطلق بين القيم التعبيرية والجمالية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠١٣. ص٢٨

١٩. كرم، يوسف ، وابراهيم مدكور : دروس في الفلسفة ، بيروت ، عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع ، ٢٠١٦. ص٦٤–٦٥

٢٠. الدين، راقي صلاح نجم: مدونات في الفن والتصميم ، دار مجدلاوي ، ٢٠١٦ . ص١٨٠

٢١.سميث، ادوارد لوسي: ما بعد الحداثة – الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥ ، ت . فخري خليل ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥. ص٢٢٦

٢٢.انتونين ، ارتو : المسرح وقرينه ، ت . سامية اسعد ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٣. ص٩٥

٢٣. Carter, C: Toward an Understanding of Sculpture as Public Art. International Yearbook of Aesthetics, 2010 p 162

المصادر:

- اتيان سوريو : الجمالية عبر العصور ، ت. ميشال عاصي ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط٢ ، ١٩٨٢ .
- ارنولد هاوزر : الفن والمجتمع عبر التاريخ ، ت. فؤاد زكريا ، ج١ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩.
- انتونين ، ارتو : المسرح وقرينه ، ت . سامية اسعد ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٣.
- بسيوني، فاروق: قراءة اللوحة في الفن الحديث ، دار الشروق ، ط١ ، ١٩٩٥.
- جبران مسعود : الرائد معجم لغوي عصري اصطلاحا . دار العلم للملايين ، مؤسسه ثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت لبنان – ط٧ ، ١٩٩٢ .
- جبران مسعود : الرائد معجم لغوي عصري اصطلاحا. المصدر نفسة .
- خريسان ، باسم علي : ما بعد الحداثة دراسة في المشروع الثقافي الغربي ، دار الفكر ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٦ .
- الخطيب، محمد: الفكر الإغريقي ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والطباعة ، دمشق ، ط١ ، ١٩٩٩ .
- الدين، راقي صلاح نجم: مدونات في الفن والتصميم ، دار مجدلاوي ، ٢٠١٦ .
- رنيه، هوينغ: الفن تأويله وسبيله ، المصدر نفسة .
- رنيه، هوينغ: الفن تأويله وسبيله ، ت . صلاح مصطفى ، ج٢ ، دمشق ، ١٩٧٨ .
- ريد ، هربرت : النحت الحديث ، ن فخري خليل ، م جيرا ابراهيم جيرا ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٤.
- الزيات، نذير: فن النحت ، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ط١ ، ١٩٩٠.
- سميث، ادوارد لوسي: ما بعد الحداثة – الحركات الفنية منذ عام ١٩٤٥ ، ت . فخري خليل ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥.
- عارف، عائدة سليمان: مدارس الفن القديم ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٧٢ .
- علوان، محمد علي القره غولي : تاريخ الفن الحديث ، مطبعة الدار العربية ، ٢٠١١ .
- كرم، يوسف ، وابراهيم مدكور : دروس في الفلسفة ، بيروت ، عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع ، ٢٠١٦.

- الكناني، محمد. فن الرسم العالمي المعاصر، محاضرة عن تجنيس الاتجاهات القيت على طلبة الدراسات العليا–الرسم. كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٢٤ العاشرة صباحاً.
- محمود امهز: التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط١، بيروت، ١٩٩٦.
- محمود، عمرو عبد القادر: النحت لفي الهواء الطلق بين القيم التعبيرية والجمالية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠١٣.
- هاوزر، آرنولد ، الفن والمجتمع عبر التاريخ، ج ١، ت:فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢ ،١٩٨١.
- **Carter, C: Toward an Understanding of Sculpture as Public Art. International Yearbook of Aesthetics, 2010**
- **Victoria Charles and Klaus H. Carl : Gothic_Art , Translator: Andrea Hacker , Parkstone International Press, New York, USA ,٢٠١٤ .**